

البخاري (72) "إثم من كذب على النبي " كتاب العلم - باب(63)-

93) للشيخ مصطفى العدوى 4102 21 03

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم هل يجعل للنساء يوم
على حدة في العلم اي هل يخصصن يوم - 00:00:47

استقلالا بعيدات عن الرجال حدسنا ادم وحدسنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الحدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك - 00:01:15
وعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرلن فكان فيما قال لهن ما منك امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة واثنين فقال واثنين ومعنى تقدموا - 00:01:44

ان يموت لها ولدان قبلها قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد الحدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:02:13

وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنس ثلاثة لم يبلغوا الحنسى ان يموت لها
ثلاثة لم يبلغوا الحلم لم يبلغوا الحلم - 00:02:43

طيب الشاهد من الحديث ان الرسول وعدهن يوما فلقيهن فيه فوعظهن وامرلن وهذا المستند لتخصيص النساء بيوم في العلم ولكن
ليس هذا الحديث هو الحكم على المسألة فقط بل يلزم - 00:03:07

النظر الى سائر المصالح او المفاسد سواء المصالح المتعلقة بالتعليم او المفاسد الناشئة من وراء الاختلاط او تعطيل المساجد ان وجد
فالنظر تكون اجمالية نظرته تكون اجمالية فلذا علق البخاري الترجمة - 00:03:40

ولم يمد بالقول هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم لم يقل جزما يجعل للنساء يوم على حدة في العلم. انما علق الترجمة وكما
سلف فان تعليق البخاري للترجمة - 00:04:11

مصير منه الى انه يجوز الوجهين او يرى الوجهين قائمان والله اعلم قال احد له سؤال اولا في هذا قبل ان ينتقل هل يقال انها من
الخصوصيات لا يصار الى الحكم بالخصوصيات الا بدليل - 00:04:33

لا يثار الى القول بان هذا خاص بالرسول الا بالدليل لان الاصل التأسي اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال باب من
سمع شيئا فراجعا حتى يعرفه - 00:05:05

في رواية فلم يفهمه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لا تسمعوا شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه - 00:05:32

حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب فقالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال فقل انما ذلك العرض ولكن من نوتش الحساب بهلك - 00:06:02

يعني من عرض عرض الاعمال عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا الشاهد منه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه من

يذكر لنا دليلا من السنة اخر في هذا الباب - 00:06:30

تفضل لا هي مجرد سؤال لا يصلح في الباب مجرد ان شخصا سألا لا يصلح كدليل لما نريده. لانه نريد المراجعة حتى يفهم وان تكرر السؤال اما مجرد السؤال ستجد اسئلة كثيرة سألا عنها الصحابة رسول الله - 00:06:53

نعم سؤال عمر عن الكلالة كرر السؤال نعم نفس الشيء لا يصلح ان ترد ان ترد لنا مسألة فيها مجرد سؤال المطلوب تكرير السؤال حتى يفهم نعم نفس الشيء الا من هذا نفس الشيء. لا تصلح كدليلي - 00:07:22

يا اخواني انتم ما يعني لو انا بصحي الامتحانات وانتم قابضين صفر على طول لانك ما انت فاهم السؤال بقول لك سؤال كرر المستمع السؤال حتى فهم انا اما تجيب لي واحد سألا سؤال والرسول ايامه خلاص ليست في الباب - 00:07:55

نعم ليتك ما سأله له اه ايوا عفوا قالت كيف اغتسل؟ اه قال اغتسلني قال كيف اغتسل وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق بالتأكيد - 00:08:15

المجادلة يا اخوان عندنا حديث المسيح في صلاته علمي ارجع فصلي فانك لم تصل. ارجع فصلي فانك لم تصل. علمي يا رسول الله نعم بس لا تأتي بشيء مثل هذا الذي سبقك به اخوانك - 00:08:44

لا سؤال انتزنا بس باب ليبلغوا العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحاضر يبلغ الغائب حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثني الليث - 00:09:09

قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث المؤوس الى مكة اذن لي ايها الامير احسدك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح - 00:09:37

سمعته زناعي ووعاه قلبي وابصرته عيناه حين تكلم به حمد الله واثنى عليه سم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما - 00:09:57

وليعضد بها شجرة ان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار - 00:10:20

ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليرسلوا الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو الشاهد منه وليرسل الشاهد الغائب قيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح - 00:10:38

لا يعيذوا اي الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخرب كذا كان يجادل وقد افضى كل الى ما قدم كان يرسل المؤوس لقتال عبدالله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه - 00:10:58

قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد عن ابي محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا في شهركم هذا - 00:11:24

الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك كان ذلك الا هل بلغت مرتبين قوله الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ايضا في حدث ابي بكرة - 00:11:52

بعد حدث ابي شريح باب سمعت رفعي ابن حراش قال - 00:12:17

سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار فليلج النار قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جامع بن شداد - 00:12:37

عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقهم - 00:12:57

ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار هذا الحديث من الاحاديث المتواترة لفظا الاحاديس المتواترة لفظا وما معنى المتواتر يا شيخ سعيد رواه عدد هائل من الصحابة وكل رواه عنه عدد - 00:13:14

حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قبله حديثنا ابو معمرا حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:38](#)

من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار اصبح الحديث الان مشهورا قدسنا مكي بن ابراهيم وهو من رجال البخاري الذين تيسرت للبخاري رواية الثلاثاء عنه حدثنا يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة قال - [00:14:04](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار لستنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:14:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي. ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار - [00:14:53](#)

فليتبوا مقعده من النار طيب الحديث من الاحاديس المتوترة بلا شك ان هذا الحديث يحمل تحذيرا للذين يقفون على المنابر ويرفعون اصواتهم وآآآ يحدثون باحاديث ضعيفة لا تسبت عن رسول الله - [00:15:10](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ففيه تحذير لهم فالحرر سم الحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم سواء بالاحاديث الضعيفة او المزنونة او الموضوع نعم بلا شك - [00:15:40](#)

يعني هل تشفع النوايا الحسنة للذى يكذب على رسول الله يعني شخص يكذب على الرسول ويقول انا ما اكذب عليه انما اكذب له يعني اجزب حتى يطيع الناس رسول الله. فمثلا يضع حديث في عقوبة تارك الصلاة - [00:16:13](#)

قال ويقول قال الرسول من ترك صلاة الصبح فيه وبه يعدد عقوبات ولا وينسبها الى الرسول والرسول لم يقلها فقل نبتي حسنة انا اكذب حتى يتبع الناس - [00:16:36](#)

السنة هل هذا يدخل داخل في الوعيد داخل في الوعيد لكن مرد الامر بعد ذلك الى الله في كل شيء باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطر عن الشعبي - [00:16:58](#)

عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل - [00:17:21](#)

فالعقل الديات وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر كتابة العلم الا ان هناك حديث من كتب علي شيئا سوى القرآن فليسمحه ولكنه بعد ذلك رخص في الكتابة. وهذا احد الادلة - [00:17:36](#)

ان الرسول كتب صحيفة لعلي ولآل البيت فيها امور تتعلق بالديات وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر طيب الى هذا القدر اقف للجهاد عزرا جزاكم الله عنا خيرا - [00:17:58](#)